



**نماذج تطبيقية لتكامل الأنشطة العلمية والموسيقية
لتنمية المهارات الحياتية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمصر**

بحث مقدم من

الباحثة أ / دعاء أحمد إبراهيم والي

معلم خبير تربية موسيقية

بوزارة التربية والتعليم



**نماذج تطبيقية لتكامل الأنشطة العلمية والموسيقية
لتنمية المهارات الحياتية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمصر**

**Applied models for integrating scientific and
musical activities to develop life skills for students in
intellectual education schools in Egypt**

بحث مقدم من

الباحثة /دعاء أحمد إبراهيم والي

**أ.م.د./ نرمين حمدي
استاذ مساعد بقسم التربية
الموسيقية كلية التربية النوعية
جامعة القاهرة**

**أ.د./ محمود أبو النور عبد الرسول
استاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية
رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية
السابق وكيل كلية التربية النوعية
للدراسات العليا والبحوث السابق
كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة**

٢٠٢٤/٢٠٢٣

نماذج تطبيقية لتكامل الأنشطة العلمية والموسيقية لتنمية المهارات الحياتية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمصر

مقدمة :

أهتمت الدولة فى الآونة الأخيرة بميدان التربية الخاصة واعتبرتهم جزء من المجتمع وأن لهم حقاً فى التعليم والتأهيل والتدريب مثل الأفراد العاديين وبالأخص القابلين للتعليم بكل فئاتهم والإعاقة ظاهرة تنتشر فى كافة المجتمعات الإنسانية حيث تمثل الإعاقة العقلية بكل درجاتها تحدياً كبيراً لكل من يتعامل مع المعاقين عقلياً وهى عبارة عن عجز وقصور فى العقل الذى ميزه الله عز وجل للإنسان عن سائر المخلوقات ، وبناءً على ذلك ، فإنها تؤثر على جميع جوانب النمو مما يؤثر بدوره على عملى التعليم والتعلم (١) .

وانطلاقاً من مبدأ تكافؤ الفرص والذى يقضى بتساوى فرص التعليم لكل فرد بما يتناسب مع قدراته ، ويقدم التعليم للمعاقين عقلياً فى مدارس وفصول التربية الفكرية والفصول الملحقة بالمدارس العادية تسمى فصول الدمج تقدم العديد من المعلومات والبرامج لهذه الفئة وتهدف هذه البرامج إلى تقديم مختلف المعلومات والمهارات والجوانب الوجدانية والعلمية التى تلبى احتياجات المعاقين عقلياً وذلك من خلال اسخدام استراتيجيات التعليم المختلفة واستخدام

١- أميرة إبراهيم القرشى : التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة بين التصميم والتنفيذ ، القاهرة ، عالم الكتب ،

الأنشطة الموسيقية ، كما تعتبر الفنون بشكل عام من العلوم التي لها تأثير فعال فى تحسين قدرات الأطفال العقلية والاجتماعية والوجدانية والحركية فقد أثبتت أن هناك علاقة إيجابية من الموسيقى والنمو العقلى ، هذا وتهدف التربية الموسيقية إلى الاستفادة الكاملة والموجهة للمواد الدراسية وتحقيق النمو المتكامل فى جميع مراحل نمو الطالب المعاق عقلياً لتحقيق له أكبر قدر من التوافق والتكيف مع البيئة المحيطة ، ونظراً للأهمية مادة الحديث ودورها فى تنمية المهارات الحياتية للطلاب المعاقين عقلياً القابلين للتعليم فقد اهتمت للدراسات السابقة بتنمية المهارات الحياتية مثل بحث (مروة عوض السيد ٢٠٢٠) ^(١) أهمية تنمية المهارات الحياتية من خلال استخدام النمذجة الإلكترونية حيث أشارت العديد من الدراسات أن الأنشطة الموسيقية تلعب دوراً مهماً ومؤثراً فى العملية التعليمية إذ أن الهدف الأسمى للتربية الموسيقية هو تحقيق النمو المتكامل للتلميذ سواء كان طفلاً عادياً أو معاقاً فهى تحقق له أكبر درجة من التوافق والتكيف مع ما يحيط به من ظروف وأحوال ^(٢) وتساعد فى تنمية المهارات الحياتية للطلاب المعاقين عقلياً .

وتتبع مشكلة البحث من الآتى :

١- مروة عوض السيد استخدام النمذجة الإلكترونية فى تنمية المهارات الحياتية وخفض عيوب النطق والكلام لدى أطفال متلازمة داون فى مرحلة التهيئة، *المجلة العلمية* ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنصورة ، 2020 ، ص148

٢- جابر عبد الحميد وآخرون فعالية برنامج تعليمى قائم على الأنشطة الموسيقية فى تنمية بعض مهارات التواصل لدى الأطفال ذو اضطراب التوحد ، بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه ، *مجلة العلوم التربوية* ، كلية التربية ، جامعة القاهرة، مج (23) ع (4) أكتوبر 2016 ، ص115

الملاحظة الشخصية :

- من خلال عمل الباحثة كمعلم خبير للتربية الموسيقية بمدرسة التربية الفكرية رأيت أن هناك عدم ترابط بين مفردات المواد الدراسية والأنشطة الموسيقية والمهارات الحياتية .

- ندرة استخدام استراتيجيات التعليم الحديثة لتحقيق أهداف المناهج المقدمة لهم .

هذا بالإضافة إلى ما أوضحتها الدراسات والبحوث السابقة وهو كالاتى :

١ - أن الأنشطة اللاصفية والموسيقية ، الفنية ، الرياضية لها دور فعال فى تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم .

٢ - تحديد آليات تنفيذ التطوير فى المقررات والأنشطة الموسيقية .

٣ - ضرورة تكامل الأنشطة العلمية والموسيقية .

وفى ضوء ذلك تتبلور مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى :

كيف يمكن أن تتكامل الأنشطة العلمية والموسيقية لتنمية المهارات الحياتية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمصر ؟

ويتفرع من السؤال الرئيسى الأنشطة الفرعية الآتية :

- ١ - ما الإطار المفاهيمى للأنشطة العلمية والموسيقية ؟
- ٢ - ما طبيعة التكامل بين الأنشطة العلمية والموسيقية بمدارس التربية الفكرية؟
- ٣ - واقع النماذج مختارة من التكامل ما بين الأنشطة العلمية والموسيقية بمدارس التربية الفكرية ؟
- ٤ - ما التوصيات والمقترحات لتفعيل التكامل ما بين الأنشطة العلمية والموسيقية ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على :

- ١ - واقع الأنشطة العلمية فى مدارس التربية الفكرية .
- ٢ - طبيعة الأنشطة الموسيقية بمدارس التربية الفكرية .
- ٣ - كيفية تكامل الأنشطة العلمية والموسيقية بمدارس التربية الفكرية.
- ٤ - التوصيات والمقترحات لتفعيل التكامل ما بين الأنشطة العلمية والموسيقية .

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث فيما يلى :

- ١ - أهمية نظرية : كيفية تكامل الأنشطة العلمية والموسيقية بمدارس التربية الفكرية لتنمية المهارات الحياتية لطلابها .

٢ - أهمية تطبيقية : وهى تقديم نماذج للتكامل بين الأنشطة العلمية والموسيقية لتنمية المهارات الحياتية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية .

حدود البحث :

الحد الموضوعي : بعض النماذج المختارة للتكامل بين الأنشطة العلمية والموسيقية لتنمية المهارات الحياتية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية .

منهج البحث :

استخدام البحث المنهج الوصفي وذلك لتحقيق أهدافه .

مصطلحات البحث :

١ - الأنشطة العلمية :

هى الجهد الفعلى أو البدنى الذى يبذله المتعلم من أجل بلوغ الهدف ويتحقق هذا الهدف عن طريق تزويد المتعلم بخبرات تنفعه فيما يحتاج إليه فى يومه ليتحقق جزء من التكامل بين رغبته فى تحقيق أمانيه وإعداده للتكليف مع الحياة عند مواجهة الحياة العملية فى المجتمع^(١).

وتعرف الأنشطة العلمية إجرائياً فى البحث الحالى بأنها معلومة علمية مصاغة فى شكل نشاط تكاملى مع النشاط الموسيقى لتنمية المهارات الحياتية لطلاب مدارس التربية الفكرية .

١- رزق حسن عبدالنبي دور الأنشطة التربوية فى تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية ، مجلة كلية التربية ، جامعة حلوان ، ع (8) ، 2000 ، ص 607 .

٢ - الأنشطة الموسيقية :

تعددت التعريفات حول مفهوم الأنشطة الموسيقية نذكر منها ما يلي:
أ- ذكرت دراسة (أميرة سيد فرج، سوزان عبدالله، منال محمد على،
٢٠٠١)^(١) بأن الأنشطة الموسيقية عبارة عن مجموعة من الأعمال
التي تقوم على استخدام العناصر الموسيقية الأساسية واللحن،
الإيقاع، الهارموني، وفقاً لصيغ وقوالب محددة والأنشطة الموسيقية
تتنوع سواء في مضمونها وأساليبها والأدوات التي تستخدمها، ومما
مايؤدى على نحو فردى ومنها مايؤدى على نحو جماعى، غير إنه
في كل هذه الاحوال تعد هذه الأنشطة من أهم وسائل التربية
الحديثة.

ب- " الأنشطة الموسيقية وهى الأنشطة التي تعنى بخدمة المناهج
الدراسية المختلفة وتساهم في توصيل المواد الدراسية وتيسير
استيجابها بأسلوب ممتع ومشوق إضافة إلى تنمية المواهب الطلابية
في هذا الجانب وتعليمهم مهارات العزف والغناء، التلحين، الإنشاد،
كما أنها تساهم بفاعلية في إحياء المناسبات المختلفة والاحتفالات
ذات الطابع التربوى".^(٢)

(١) أميرة سيد فرج، سوزان عبدالله، منال محمد على: الأنشطة الموسيقية بين النظرية
والتطبيق، القاهرة، مطبعة الخط الذهبى، 2001، ص44.

(2) أميرة سيد فرج : الأنشطة الموسيقية ودورها في تنمية بعض المهارات الأساسية
للطفل المتخلف عقلياً ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، 1982 ، ص 685.

- " أنها الأنشطة التي يمكن أن تقدم للطفل كخبرة شاملة متكاملة تعتمد على التأكيد على الخبرة الحسية من خلال تصنيفات أشكال الأنشطة الموسيقية المتمثلة في الاستماع والتذوق والغناء ، العزف ، الابتكار ، الإيقاع ، التعبير الحركي ، الألعاب الموسيقية " (١).

- " الأنشطة الموسيقية تعرف على أنها الأنشطة التي تعنى بخدمة المناهج الدراسية المختلفة وتساهم في توصيل المواد الدراسية وتيسير استيجابها بأسلوب ممتع ومشوق إضافة إلى تنمية المواهب الطلابية في هذا الجانب وتعليمهم مهارات العزف والغناء ، التلحين ، الإنشاد ، كما أنها تساهم بفاعلية في إحياء المناسبات المختلفة والاحتفالات ذات الطابع التربوي " (٢).

وتعرف الأنشطة الموسيقية إجرائياً على أنها كل عمل موسيقى يقوم به معلم التربية الموسيقية لتتكامل الأنشطة الموسيقية والعلمية لتنمية المهارات الحياتية لطلاب الإعاقة العقلية .

٣ - المهارات الحياتية :

يعرفها (عادل على، ٢٠٠٥) بأنها مجموعة من المهارات التي يتم إكسابها للأطفال حتى يكونوا قادرين على الاعتماد على انفسهم في إمكانية قضاء حاجتهم اليومية، وتزيد من استقلالية واعتماده على

نفسه مما يساعد على أن يعيشوا حياتهم الاجتماعية بصورة طبيعية".^(١)

وتعرفها (بدرية حسن على حسن ٢٠١٣) " بأنها مجموعة من المهارات اللازمة للتواصل الاجتماعى واتخاذ القرارات واختيار وإعداد وتناول الغذاء الصحى ومهارات التعامل مع البيئة بمعطياتها المختلفة".^(٢)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة من المهارات التى يتم إكسابها للأطفال المعاقين عقلياً حتى يكونوا قادرين على الاعتماد على أنفسهم فى إمكانية قضاء حاجاتهم اليومية بالتكامل مع الأنشطة العلمية والموسيقية.

٤ - مدارس التربية الفكرية :

" صدر كلا من القرار الوزارى رقم (١٥) لسنة ١٩٦٩ والقرار الوزارى رقم (٣٧) لسنة ١٩٩٠ والصادرين فى شأن اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة لمفهوم مدارس التربية الفكرية ، بأنها ذلك المدارس التى تقوم بتعليم التلاميذ المعاقين عقلياً وهى تابعة لإشراف إدارة التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم وتقبل

(١) عادل على: المهارات الحياتية استراتيجية منهجية، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، ٢٠٠٩.

(٢) بدرية حسن على حسن: فاعلية برنامج موسيقى مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية بعض المهارات الحياتية والعزف على آلات الباند الايقاعية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، مج (٣)، ع (٤) فبراير ٢٠١٣.

هذه المدارس الأطفال الذين تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٣٦-٦٩) درجة على ألا يكون لدى المقبولين إعاقة أخرى وإن كان يلاحظ على هذه المدارس أنها تضم أحياناً طلاب متعددي الإعاقة^(١).

أولاً: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وتقسم إلى المحاور التالية :

- ١ - المحور الأول : دراسات خاصة بالأنشطة العلمية والموسيقية والبرامج العلاجية وفعاليتها للأطفال ذوي الإعاقات العقلية .
- ٢ - المحور الثانى : دراسات خاصة بتنمية المهارات الحياتية لطلاب مدارس التربية الفكرية .

١- وزارة التربية والتعليم قرار وزارى رقم 156 لسنة 1969 ، وقرار وزارى رقم (37) لسنة

1999 ، اللائحة التنفيذية لمدارس التربية الفكرية.

١ - المحور الأول : دراسات خاصة بالأنشطة العلمية

والموسيقية والبرامج العلاجية وفاعليتها :

دراسة بعنوان : " برنامج مقترح لبعض الأنشطة العلمية والمعملية وأثره على تنمية مهارتى الاستماع والتحدث لدى الطالبات المعاقات سمعياً بالصفوف الثالث الأولى من التعليم الأساسى " (١).

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية البرنامج المقترح لبعض الأنشطة العلمية والمعملية وأثره فى تنمية مهارتى الاستماع والتحدث لدى الطالبات ذوات الإعاقات السمعية بالصفوف الثالث الأولى من مرحلة التعليم الأساسى .

تحديد الأنشطة العلمية والمعملية التى يمكن تنميتها لدى الطالبات ذوات الإعاقة السمعية .

واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة وذلك لتحقيق أهدافها .

وتوصلت للنتائج الآتية :

عند تطبيق مقياس لتقدير الاستماع والتحدث على المجموعة شبه التجريبية أظهر أن البرنامج المقترح لوحدات الأنشطة له تأثير ذات

١ - سهير محمد محمد توفيق برنامج مقترح لبعض الأنشطة العلمية والمعلمية وأثره على تنمية مهارتى الاستماع والتحدث لدى الطالبات المعاقات سمعياً بالصفوف الثالث الأولى من التعليم الأساسى ، مجلة كلية التربية الخاصة والتأهيل، مج (1) ، ع (2) ، يناير 2014.

فاعلية فى تنمية مهارتى الاستماع والتحدث حيث وجدت فروق ذات دلالة احصائية (٠.٠١) بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج .

٢ - دراسة بعنوان : " فعالية برنامج تدخل مبكر قائم على استخدام الأنشطة الموسيقية كاستراتيجية تحفيزية لتحسين بعض المهارات الحس حركية لدى أطفال متلازمة داون " (١).

استهدف البحث التعرف على فاعلية برنامج التدخل المبكر القائم على الحس حركية لدى أطفال متلازمة داون .
استخدم البحث المنهج التجريبي لتحقيق أهدافه .

وتوصل البحث إلى صحة الفروض التى بنيت عليه وتم البدء فى تأثر برنامج التدخل بالأنشطة الموسيقية فى تحسين بعض المهارات الحسية لدى أطفال متلازمة داون .

٢ - المحور الثانى : دراسات خاصة بتنمية المهارات الحياتية لطلاب مدارس التربية الفكرية .

١ - دراسة بعنوان : " برنامج قائم على الوعى بالجسم لتنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال المعاقين عقلياً " (٢).

١- نيللى محمد سعد العطار فعالية برنامج تدخل مبكر قائم على استخدام الأنشطة الموسيقية كاستراتيجية تحفيزية لتحسين بعض المهارات الحس حركية لدى أطفال متلازمة داون ، بحث ، مجلة الطفولة والتربية، مج (2) ، ع (29) ، يناير 2017.

٢- هبه شعبان أحمد إبراهيم برنامج قائم على الوعى بالجسم لتنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال المعاقين عقلياً ، مجلة الطفولة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، ع (27) ، سبتمبر 2017.

تهدف الدراسة التعرف إلى :

- تدريب الأطفال المعاقين على تنفيذ البرنامج القائم على الوعى بالجسم المقدم لهم لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

- التحقق من فاعلية برنامج قائم على الوعى بالجسم لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

- التحقق من استمرارية فاعلية برنامج قائم على الوعى بالجسم لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم بعد تطبيق البرنامج وبعد فترة المتابعة .

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على التصميم ذى المجموعة الواحدة للقياسين القبلى والبعدى .

وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها تحسن أفراد المجموعة التجريبية من القياس البعدي فى تنمية بعض المهارات الحياتية كنتيجة لخبرة التعرض لفنيات البرنامج المستخدم حيث ظهر هذا التحسن فى متوسطات درجاتهم فى متغيرات مهارات التواصل ، مهارة التعامل مع الآخرين ، مهارة القدرة على التمييز ، مهارة مساعدة الذات .

دراسة بعنوان : " برنامج قائم على بعض أنشطة منتسوري لتنمية المهارات الحاسوبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم) " (1).

هدفت الدراسة إلى تنمية المهارات الحاسوبية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين عقلياً القابلين للتعلم والتعرف على فاعلية استخدام برنامج قائم على أنشطة منتسوري لتنمية المهارات الحاسوبية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، وتبين ذلك من خلال وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (5.1) بين متوسط رتب درجات مجموعة البحث فى القياسين القبلي والبعدي للاختبار والمهارات الحاسوبية ، وذلك لصالح القياس البعدي .

١- سامية جمال البدرى وآخرون برنامج قائم على بعض أنشطة منتسوري لتنمية المهارات الحاسوبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، المجلة التربوية لتعليم الكبار ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ع (1) ، 2021.

بحث بعنوان : " برنامج قائم على أسلوب تحليل السلوك التطبيقي ABA فى تنمية المهارات الحياتية للأطفال التوحد " (1) .

يهدف البحث التعرف على :

- أثر البرنامج التدريبي القائم على أسلوب تحليل السلوك فى تنمية
بعض المهارات الحياتية للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد
والمهارات الحياتية

- تم استخدام اختبار النظافة الشخصية - استخدام المرحاض .

وتم التوصل لعدد من النتائج أهمها :

فاعلية تأثير البرنامج حيث توجد فروق بين متوسطى درجات
الطلاب فى التطبيق القبلى والبعدى عند مستوى دلالة (5.1) لصالح
التطبيق البعدى فى المهارات الحياتية .

١- حمدى محمد مرسى وآخرون برنامج قائم على أسلوب تحليل السلوك التطبيقي (ABA) فى تنمية
بعض المهارات الحياتية لأطفال التوحد ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية، جامعة أسيوط ، ع (2) ،
إبريل 2021 ، ص 125 .

دراسة بعنوان : " life skills educations for children
needs in order to facilitate with special
vocational skills" (1)

تعليم المهارات الحياتية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف
تسهيل المهارات المهنية ."

هدفت الدراسة تطبيق برنامج تعليم المهارات المهنية والتي تعد
المهارات الحياتية جزءاً منها وتهدف إلى اكتساب خبرة إدراكية وتجربة
تقديرية وإبداعية حيث استهدفت الدراسة الأطفال المعاقين حركياً
وذهنياً والأطفال المعوقين وضعاف السمع والأطفال الذين يعانون
من صعوبات تعلم محددة .

واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي لتحقيق أهدافها .

وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها :

عند تطبيق البرنامج وجد أن الأطفال الذين لديهم ذكاء أقل المعاقون
ذهنياً أقل تطوراً وتعلماً للمهارات الحياتية في حين أن الأطفال
المكفوفين والصم والبكم أفضل لتعلم المهارات الحياتية ، وأن
الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم محددة يطورون مهارات
الحياة العامة ومهارات الحياة الأكاديمية والمهنية من خلال مساعدة

1 - Jayah, Haryoky,s , Saharuddin and others : " life skills education for children
with sepecial needs in order to facititate vocational skills " , journal of physics ,
conference seriesb 28 (1) . art no 12078, 2018 .

وسائل الإعلام التعليمية ، وأن وسائط التعلم تساعد الأطفال ذوي

الإعاقة العقلية فى فهم محتوى الدروس وتسهيل المهارات المهنية .

" Special school teachers perception : دراسة بعنوان
an functional life skills of students with
.intellectual disabilities " ⁽¹⁾

تصورات معلمى مدارس التربية الخاصة للمهارات الحياتية
الوظيفية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية .

والهدف من هذه الدراسة هو استكشاف التصورات الحالية لمعلمى
مدارس التربية الخاصة حول المهارات الحياتية الوظيفية للبالغين من
طلاب ذو الإعاقة الذهنية للانتقال الناجح إلى حياة البالغين وكان
الغرض المحدد هو التحقيق فى الأهمية المتصورة لتدريس المهارات
الحياتية الوظيفية .

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى وذلك لتحقيق أهدافها .

1- Jayah, Haryoky,s , Saharuddin and others : " life skills education for children with sepecial needs in order to facititate vocational skills " , journal of physics , conference seriesb 28 (1) . art no 12078, 2018

وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها :

- ١ - أدرك معلمو التربية الخاصة أهمية تدريس ستة مجالات لمهارات المعيشة الوظيفية للبالغين من أجل مساعدة الطلاب ذوى الإعاقة العقلية على الانتقال بنجاح إلى حياة البالغين .
- ٢ - رأى معلمو التربية الخاصة أن مهارات الاستفادة المجتمعية هي الأكثر أهمية بين ست فئات فرعية .
- ٣ - على الرغم من إدراك معلمى التربية الخاصة للطلاب ذوى الإعاقة الذهنية أهمية تدريس ستة مجالات من مهارات الحياة الوظيفية نسبياً من خلال تحليل أهمية الأداء (IPA) لتدريس ستة مهارات حياتية وظيفية باستخدام العزف المتوسط بين إدراك الأهمية وأداء المعلمين .

دراسة بعنوان : " Ereating in Hong Gong's special's music classrooms"^(١) .

الإبداع فى فصول الموسيقى فى مدارس التربية الخاصة فى هونغ كونغ .

هدفت الدراسة التعرف على تصورات واهتمامات معلمى الموسيقى فى تعزيز الإبداع الموسيقى لدى طلاب الإعاقات الذهنية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى وذلك لتحقيق أهدافها

1 - Jungiy., park, Y : special school teacher's perception on functional life skills of students with intellectual disatcllities Asia life sciences , No (3), 2019

وتم عرض النتائج من دراسة أجريت على تسعة مدرسين للموسيقى
تم أخذ عينات منهم عمداً من جميع الفئات (خفيفة - متوسطة -
شديدة) فى مدرسة هونغ كونغ الخاصة للطلاب ذوى الإعاقات
الذهنية وعن طريقها سوف تحدد الملفات الشخصية للمستجدين الذين
يعرضون ثلاث فجوات معرفية معينة
(الخبرة الموسيقية ، التدريب على التعليم الخاص ، الخبرة السابقة
فى تعلم الإبداع) .

وأشارت النتائج أيضاً أن المشاركين يضيفون إلى أدبيات الإبداع من
خلال (الخيال والموسيقى ، الإدراك ، الإنتاج ، الجمال ، الإبداع) .

خطوات السير فى البحث :

الإطار النظرى :

أولاً: الإطار المفاهيمى للأنشطة العلمية والموسيقية :

١ - ماهية الأنشطة العلمية :

تستخدم الأنشطة العلمية فى تعليم العلوم حيث تسهم الأنشطة العلمية المناسبة فى تحقيق أهداف الدرس بصفة عامة وأهداف التدريس بصفة خاصة .

" والأنشطة بشكل عام هى مجموعة من الأعمال التى يقوم بها المتعلمون داخل الصف الدراسى أو خارجه من أجل تحقيق أهداف منشودة ، إذ أن الطريقة أو الأسلوب الذى يستخدمه المدرس فى التدريس سوف يحدد أو يقرر ما سيتعلمه الطلبة من التوصل إلى المعلومات بطرق مثيرة للانتباه وتفاعليته " (١).

لذا من الضرورى تفعيل ممارسة الأنشطة خاصة لطفل الإعاقة العقلية حيث تعتبر الأنشطة عنصراً أساسياً من عناصر الموقف

1 - Wong, M .W.Y: Creativity in Hong Kong's special School's music classroom, music education research, No (2) 24 , 2022

التعليمى فعن طريقها يكتسب الطلاب المعارف والمهارات والاتجاهات ويزيد قدرتهم على التحصيل وذلك لأن المتعلم يكون عنصراً فعالاً ومشاركاً نشطاً وليس مجرد مستقبل للمعرفة فقط ، ويعد اكتساب المفاهيم العلمية من أهم أهداف التدريس لكونها تزيد من قدرتهم على تفسير العديد من الظواهر الطبيعية ، كما أن المفاهيم العلمية يجب أن ترتبط ببيئة الطالب لأنها تثير استطلاعها للكشف عن أسرارها وربط السبب بالنتيجة (١).

٢ - مفهوم الأنشطة العلمية :

يذكر (رزق عبدالنبي ٢٠٠٠) (٢) " أن الأنشطة العلمية هي الجهد العقلى أو البدنى الذى يبذله المتعلم من أجل بلوغ الهدف ويتحقق هذا الهدف عن طريق تزويد المتعلم بخبرات تنفعه فيما يحتاج إليه فى يوميه ليتحقق جزء من التكامل بين رغبته فى تحقيق أمانيه وإعداده للتكيف مع الحياة عند مواجهة الحياة العملية فى المجتمع "

٢- **جمعة حسن إبراهيم** أثر استخدام الأنشطة العلمية فى تحصيل طلبة الصف العاشر للمفاهيم العلمية لمادة الأحياء والبيئة دراسة تجريبية فى محافظة القنيطرة ، **مجلة جامعة دمشق** ، جامعة دمشق ، مج (4) ع الأول ، 2014 ، ص 258.

١- **رزق حسن عبدالنبي** دور الأنشطة التربوية فى تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة أسوان ، ع (11) ، 2000 ، ص 607.

كما ذكر (مراد بباوى) ^(١) " النشاط العلمى المصاحب بأنه نشاط يقوم به المتعلم بتوجيه مباشر من المعلم مقدمه فى ذلك على المادة العلمية التى يدرسها المتعلم وهى أنشطة مصاحبة تساهم فى إثراء المادة العلمية التى يقوم بدراستها الطالب " .

وتذكرها (دعاء أبو المعاطى) ^(٢) " بأنها مجموعة من المواقف التعليمية المخططة لتوفير مجموعة من الخبرات لتنمية المهارات العلمية " .

وتعرفها (فاطمة عاصم ، عبدالجليل محمد ٢٠١٤) ^(٣) بأنها مجموعة من الممارسات العلمية المخططة والمتناقصة المرتبطة بالمفاهيم والمهارات العلمية ، وهذه الأنشطة القائمة على الاستقصاء والألعاب العلمية .

٢- مراد حكيم بباوى تصميم مواد وأنشطة تعليمية لتنمية المهارات العلمية لدى معلمى الصفوف الأولى من التعليم الابتدائى ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس ، 2012 ، ص 140 .

٣- دعاء رمادى أبو المعاطى فعالية برنامج تدريبي للأنشطة العلمية لتنمية المهارات العلمية لدى معلمى الصفوف الأولى من التعليم الابتدائى ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس ، 2012 ، ص 140 .

١- فاطمة عاصم عبدالجليل محمد فعالية استخدام الأنشطة العلمية فى ضوء المشروعات العالمية ، سلسلة تعلم العلوم ، المكتب الجامعى الحديث ، القاهرة ، 2009 ، ص 24 .

وتعرفها الباحثة إجرائياً على أنها مجموعة من الممارسات الصفية التي يمارسها التلميذ المعاق عقلياً القابل للتعلم من خلال خبرات تعليمية مخطط لاكتسابها فهي متكاملة فيما بينها من جهة ومعززة للمناهج الدراسية من جهة أخرى .

٣ - أهداف الأنشطة العلمية :

- أ - توفير بيئة مناسبة تحتوى على خبرات مختلفة .
- ب- تدعيم وتنسيق المناهج الدراسية .
- ج - كشف المواهب الموجودة لدى المتعلمين .
- د - اكساب المتعلمين روح العمل الجماعى والتعاونى مما يسهل الاتصال بينه وبين المجتمع .
- هـ- تتيح الفرصة للتدريب على استخدام الأجهزة والأدوات والمحافظة عليها أو اكتساب وحب المهارات اليدوية اللازمة لذلك

٤ - أهمية الأنشطة العلمية :

كما أكد المتخصصون على أهمية الأنشطة العلمية فى تعلم المناهج الدراسية وتنمية المهارات الحياتية والأداء المهنى فهو يتيح للمعلم

فرص كبيرة للحصول على المعلومات والخبرات ويذكر (حسن جعفر ٢٠٠٠)^(١) بأنها :

- أ - تسهم فى بناء شخصية المتعلم بناءاً كاملاً .
 - ب - تنمية ميول المتعلمين واكتشاف قدراتهم ومواهبهم ومهاراتهم
 - ج - تنمية قدرة المتعلم على التفاعل والتكيف مع مجتمعه .
 - د - تعمل على تكامل الخبرات التعليمية التى يكتسبها المتعلم .
 - هـ- تسهل استيعاب وفهم المادة العلمية .
 - و - تنمية قدرة المتعلم على تقدير العمل والاستمتاع به .
 - ز - تسهم فى تقليل أسباب التوتر بين المتعلمين ومعلميهم .
 - ح - تربية المتعلم وتعييده على القيادة الإيجابية والمبادأة والتعاون
- ومن وجهة نظر الباحثة ترى أن الأنشطة العلمية بالنسبة لطلاب الإعاقات العقلية تسهم فى إثراء الدراسة داخل الفصل وخارجه وتعالج مشكلات الخجل ونقص الانتباه وفرط الحركة .

٥ - تصنيف الأنشطة العلمية :

تصنيفات للأنشطة العلمية من حيث المجالات العلمية التى تتناولها مثل المجالات الفنية والموسيقية والحركية والعلمية ، وعند الاختيار

١- حسن جعفر الخليفة المنهج للمدرس المعاصر، الرياض ، مكتبة الرشد، ط(16) ، 2005 ، ص

يجب مراعاة التوازن بين هذه الأنشطة، وذلك لكي يسعى النشاط إلى تحقيق أهدافه مهما كان شكله أو نوعه، وصنفته (أمانى الموجي ٢٠١٣) وهو كالآتي (١) :

أ - أنشطة تحقيقية :

وهو نوع من الأنشطة العلمية يهدف إلى التأكد من صحة المفاهيم والمبادئ العلمية الرئيسية وتقديمه من صورة واقعية ملموسة .

ب - أنشطة استكشافية :

وهو نوع من الأنشطة يهدف إلى تدريب المتعلم من خلال ممارستها إلى اكتشاف المعلومات بنفسه واستقراء المعلومات للوصول لمبادئ عامة واكتساب خبرات جديدة .

ج - أنشطة استنتاجية :

وهي أنشطة علمية تهدف إلى تدريب المتعلمين على استنتاج واستنباط الأفكار والمعلومات الجزئية للوصول إلى المفاهيم والمبادئ العامة .

د - أنشطة استقرائية :

وهو نوع من الأنشطة تهدف إلى تدريب المتعلم على استقراء الأفكار والمعلومات والوقائع الجزئية للوصول إلى المفاهيم والمبادئ العامة.

١- أمانى محمد سعد الدين الموجي تطوير مناهج العلوم والأنشطة العلمية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء بعض الاتجاهات العلمية وفاعلية في تنمية المدركات العلمية ، مجلة التربية العلمية ، مج (16) ، ع (13) ، 2013 ، ص ص 83 - 84.

هـ- أنشطة لتنمية المهارات :

وهى أنشطة تهدف إلى تدريب المتعلمين على اتقان العديد من المهارات اليدوية اللازمة لإجراء التجارب العلمية والتعامل مع الأجهزة والأدوات والمواد العلمية .

ومن خلال العرض السابق يستخلص البحث دور الأنشطة العلمية لتنمية المهارات الحياتية لطلاب مدارس التربية الفكرية كالتالى :

١ - إكساب المتعلم المهارات الحياتية والعقلية والعملية التى يحتاجها للتعامل فى حياته .

٢ - إتاحة الفرصة لتنمية بعض المهارات مثل مهارة الاستماع والاتصال ومهارة البحث ، واستخدام المصادر .

٣ - جعل المتعلم محور العملية التعليمية حيث يتعلمون بجهودهم الذاتية ومن خلال معلمهم حيث يتيح لهم الفرص لاكتساب المعارف والسلوكيات ذاتياً .

٤ - يهيئ الفرصة للتدريب من خلال التكنولوجيا المساعدة .

٥ - يهيئ الفرصة أيضاً للخبرة الحسية المباشرة ، فالتلميذ يلمس، يرى ، يشم ، يتذوق ما يقوم به .

٦ - تحقق نمواً أفضل للمتعلم يصعب تحقيقه داخل المدرسة فى ضوء امكاناتها المادية والزمن المتاح والأساليب المستخدمة

٧ - تساعدهم فى ربط البيئة المدرسية بالحياة الخارجية ، وبالتالي يساعدهم فى مواجهة المشكلات التى يواجهونها .

٨ - تأهيل المتعلم ليصبح مواطناً صالحاً فى المجتمع حيث
تساعده على بناء شخصية متكاملة وتممية القيم الإيجابية
لديهم .

ثانياً: الأنشطة الموسيقية :

١ - ماهية الأنشطة الموسيقية :

" تأتى الموسيقى باعتبارها لغة فى مركز الصدارة بين الفنون الأخرى
لأنها من أسمى اللغات التى يتخاطب بها الناس فهى لغة سريعة
النفاز إلى الوجدان والعواطف ولها قوة تعبيرية تصل إلى أعماق
النفس البشرية ولها تأثير سحرى لا يتوافر فى أى من الفنون الأخرى
" (١) .

وتعد الموسيقى من أقرب أنواع الفنون إلى الطفل بشكل عام وأحبها
إلى نفسه وأكثرها تأثيراً عليه ، فهى الوسيلة التى يمكن أن يعبر بها
عن نفسه ووجدانه بحرية وطلاقة .

والتدريب الموسيقى يقوم على أساس أن الموسيقى علم متكامل
القواعد والأسس ، كما أنها فن راقى ولذا فاستخدامها مع فئة المعاق
عقلياً يؤثر فى الحالة النفسية والجسمية بما لها من أثر على السلوك
بوجه عام ، وكذلك فسيولوجياً وانفعالياً واجتماعياً وعقلياً وتربوياً .

١- مرفت حسن برعى برنامج مقترح لتنمية الوعى البيئى لدى الأطفال بتوظيف بعض الأنشطة الفنية
والموسيقية ، المؤتمر العلمى الأول لكلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، 12 - 13 إبريل ، 2006
، ص 591.

أن استخدام الموسيقى كنمط إرشادي أو تقليدي يستند في الأصل إلى اعتبار أن كل الأفراد لديهم استجابة فطرية للموسيقى وعلى الرغم مما قد يتعرض له بعض الأطفال من إعاقة جسمية أو عقلية أو انفعالية ، فالخبرات الإبداعية في الموسيقى والحركات تعمل على إشباع الحاجات الجسمية والمعرفية والاجتماعية واللغوية والابتكارية عند الأطفال عامة والأطفال المعاقين عقلياً بصفة خاصة ، فهم يقفون ويمشون ويتحركون ويتميلون في اللعب ، لذا فإن الأطفال المعاقين عقلياً سيستجيبون في الغالب بشكل أفضل للموسيقى ويجدون فيها المتعة والسرور .

" تعتبر الأنشطة الموسيقية من أحسن الأنشطة إلى نفسية الطفل وهي وسيلة هامة للتفيس عن العواطف المكبوتة وعن الانفعالات والأحاسيس والمشاعر المختلفة كما أنها وسيلة هامة للنمو النفسى والاجتماعى لما يجده فيها من متعة وهدوء وراحة نفسية " (١) .

وترى الباحثة أن الموسيقى تستخدم كوسيلة لتعديل السلوك وتعلم المهارات كالمشاركة وتركيز الانتباه والتحكم فى العضلات وتعمل على دعم التواصل بين الأطفال وبعضهم البعض فالموسيقى تساعد

١ - كاميليا أحمد محمود إعداد معلم التربية الموسيقية لتدريس بعض المفاهيم الدراسية لطفل المرحلة الابتدائية من خلال الغناء والألعاب الموسيقية ، المؤتمر القومى السنوى السادس، جامعة عين شمس، 2002 ، ص.

فى التتمفة الشاملة للطفل المعاق عقلفاً ولها تأفر إفرابى ومباشر
فى عدد من المجالات .

٢ - مفهوم الأنشطة الموسفرفة : (١)

هى مواقف فرارس فرها الطفل الموسفرفى وتساعده على المرور
بخرات تربوفة متنوعة تهدف إلى تحقق النمو الشامل المتكامل
للطفل من فرمف جوانبه الجسمفة والعقلفة والاجتماعفة والانفعالفة ،
وهى تتضمن (غناء الأناشفر ، الألعاب الموسفرفة ، القصة الحرلفة
الموسفرفة ، العزف ، الاستماع والتذوق) .
وتعرفها الباحثة إفرائفاً بأنها مجموعة الأنشطة الموسفرفة المتكاملة
والفرى تساعد الطلاب ذوى الإعاقة العقلفة على تنمية مهاراتهم
الحسفة والحرلفة .

١ - سحر محمد فوزى أفر القصة الموسفرفة الحرلفة فى تنمية بعض الألفاظ السلوكفة الإفرابفة لفر
الطفل ما قبل المدرسة ، دراسة مقارنة بفر الأطفال العادفرن والمعاقفرن عقلفاً، رسالة دكتوراه فر منشورة،
كلفة البنات للأداب والعلوم التربوفة ، جامعة عفر شمس ، 2007 ، ص ص 96 - 97.

٣ - أهمية استخدام الأنشطة الموسيقية مع الأطفال ذوي

الإعاقة العقلية : (١)

الموسيقى أصوات مؤلفة بطريقة خاصة تلفت نظر الطفل واهتماماته لأنها تثير في نفسه الشعور بالانتظام والانسجام وتجعله يتوقع ويتخيل ما سوف يسمعه وتساعده على الاندماج مع الآخرين الذين يشاركونه الاستماع ، والطفل ينفعل بكل كيانه مع اللحن الذى يحبه ، ويصاحب الإيقاع بصوت وحركات جسده لهذا تستخدم الموسيقى فى الكشف عن مواهب الأطفال وتميها.

أ - الموسيقى يكون لها دور فعال فى إكسابهم المهارات المختلفة ، والاتجاهات الإيجابية .

ب - زيادة الدافعية للمشاركة فى الأنشطة التقليدية المتعددة .

ج - وسيلة جيدة للتواصل غير اللفظى ، كما أنها تحدث تأثيراً كبيراً فى العلاج الجماعى .

د - يشعر الطفل بقيمته الذاتية من خلال تقديمه ومشاركته فى

الأنشطة الموسيقية

هـ - الإحساس بالانتماء للمجموعة الموسيقية .

١- مها محمد إبراهيم جمعة فاعلية برنامج غناء جماعى فى تحسين بعض جوانب السلوك التكيفى لدى الأطفال المتخلفين عقلياً ، رسالة دكتوراه منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، 2012 ، ص

٤ - دور الموسيقى فى تعديل سلوكيات وتنمية قدرات الطفل المعاق عقلياً : (١).

تعد الموسيقى بكونها أحد المحاور العلاجية التى تهدف إلى تحسين الصحة النفسية - الذهنية - العضوية للأفراد وتعد كوسيلة لإحداث تغييرات مرغوبة فى السلوك لتجعل الأفراد يفهمون ذواتهم أكثر ويفهمون العالم المحيط بهم بشكل أفضل وذلك من خلال الآتى :

أ - الاستماع والتعبير الحركى عن الألحان الموسيقية :

تتميز هذه الألحان استثارة انتباه الطفل للتمييز بين المثيرات الصوتية المختلفة ، ومن بينها (الصوت القوى - الصوت الضعيف) والاستماع إلى الألحان ذات السرعات المختلفة (سريع ، بطئ) وكذلك الصوت المتضمن (الصوت الحاد والصوت الغليظ) وغيرها من المثيرات الصوتية المختلفة التى يمكن أن تجعل الطفل ينتبه لها ويقلد أصواتها ويتفاعل معها فنربطها بأصوات الحيوانات الغليظة كصوت الأسد ، والحادة كصوت العصافير فيقوم بأداء استجابة صوتية مناسبة نحو هذه الأفعال السمعية أو الانتباه إلى مصدرها أو بالتعبير عنها

بحركات الوجه أو الجسد حركات تعبيرية إيمائية كل ذلك يسهم من تنمية مهارات (الانتباه والتقليد) إلى أن يصل بذلك إل مرحلة التعبير .

ب - أنشطة العزف :

من خلال العزف على آلة الأورج أو الإكسيفليون ترى الباحثة أن لها أهمية واضحة فى تنمية التأزر الحس حركى فيزداد لدى الطفل التوافق الحسى واللمسى وتسهم فى تطوير وتنمية استعدادات الطفل الجسمية ، كما تنمى لديه فرصة التواصل الاجتماعى واللغوى من خلال الانتباه لاشكالها المختلفة .

ج - أنشطة غناء الأناشيد :

" يعتبر الغناء من أكثر الأنشطة فاعلية كمثير تربوى ، وذلك لميل الطفل الفطرى له فالأغنية على اختلاف أنواعها تلازم الطفل منذ ميلاده فيتفاعل معها عبر مراحل نموه المختلفة ، ولقد ذهب البعض إلى القول بأن الغناء يساهم فى علاج بعض الحالات النفسية لدى الأطفال مثل الخجل والخوف والأناية والإنطواء حيث يعتبر وسيلة للتعبير عن الذات والتفريج عن الانفعالات وإظهار الشخصية ، والغناء هو أساس أى برنامج موسيقى فمن خلاله يمكن أن يدفع الطفل الخجول إلى المشاركة فى عمل جماعى وقد يعتبر من سلوك

الطفل المشاغب من خلال الغناء الهادئ
البطيء " (١).

وترى الباحثة " من أفضل الطرق لتوصيل المعلومات الدراسية
لتشمل جميع المواد الدراسية (اللغة العربية ، الدين ، المهارات
الحسابية الدراسات الاجتماعية) ، فينمى لديه اكتساب المعلومات
بشكل محبب ، فهو النشاط الذى يستطيع الجميع المشاركة فيه كلا
حسب درجة إعاقته حيث تفيد مصاحبه آله الأورج أثناء الغناء فى
تنمية تلك المهارة لديهم إذ تمكنهم من غناء النعمات اللحنية بطريقة
صحيحة".

ثالثاً: تكامل الأنشطة العلمية والموسيقية :

١ - ماهية التكامل :

" تمثل الأنشطة المتكاملة توظيفها للاتجاهات التربوية الحديثة والتي
تؤكد على ضرورة أن تعطى الخبرات المقدمة الناشئة كافة مجالات
نمو المتعلم ، وهى السبيل المناسب للأطفال للتعلم من خلال
ممارسة الخبرات الحياتية التى تجعلهم يعيشون الحياة الواقعية ، وهى
مجموعة المواقف والخبرات والأساليب والوسائل التى يؤدى ترابطها

١ - مها محمد إبراهيم جمعة فاعلية برنامج غناء جماعى فى تحسين بعض جوانب السلوك التكيفى لدى

والغناء ما بينها من حواجز إلى نمو الطفل الذاتى والمتكامل جسمياً وعقلياً وانفعالياً " (١).

" ولعل التطورات السريعة التى تحدث فى عالم النظر فى برامج وخطط التعليم بما يتلاءم مع تلك التطورات والتغيرات ، وتعتبر المناهج الدراسية القلب النابض للمسيرات التعليمية والتحسينات وقد كثرت الآراء والأفكار المطروحة وعلى رأسها فكرة المناهج المتكاملة لتحسين وتطوير المناهج بشكل يساعد طلاب اليوم من الأسوياء وذوى الاحتياجات الخاصة على مواكبة التطورات الحاصلة وإكسابهم المعارف الحياتية والخبرات اللازمة لأن يصبحوا أعضاء فاعلين فى مجتمعاتهم العامة وفى حياتهم الخاصة ، ويعتبر الأخذ بالاتجاه التكاملى استجابة لروح العلم فالعلم فى معناه متكامل ، ولا ينبغى فك هذا التكامل بين فروعه إلا لضرورة ملحة " (٢).

١ - صديقة على أحمد وآخرون فعالية برنامج قائم على التكامل بين أنشطة التربية الحركية والتربية الفنية فى تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل الروضة ، بحوث ومقالات ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، مج (11) ، ع (21) يناير 2005 ، ص 150

٢ - عمار قاسمى مفهوم التكامل المعرفى وآليات تشغيله ، بحوث ومقالات، كلية العلوم ، جامعة عبدالحميد بن بادين مستغانم ، مختبر الفلسفة والعلوم الإنسانية ، مج (4) ، ع (11) ، ديسمبر 2017 ، ص

٢ - مفهوم التكامل Integration :

"مصطلح التكامل أصله من الفعل كمل ، وتدور مادة هذا الفعل حول التمام وقد ورد في مختار الصحاح تكامل الشيء : كمل والتكميل ، الإكمال ، والإتمام" (١)

المفهوم الجامع للتكامل :

"فالتكامل هو حركة تركيب وتنسيق مجموعة من العناصر ، بمثابة أجزاء يتخللها النقص إذا نظر إليها منفردة ، وتعويض النقص يقتضى الاتصال بالأجزاء الأخرى ، وهذا الاتصال تحكمه آليات التكامل والتلاقى والتمثيل والتأليف والتحديد والمقارنة ، والتوحيد هو الخط الرابط بين جميع الشعب العلمية" (٢)

١ - ميرى جمعة سمير وآخرون التكامل المعرفى فى مواد المهارات الفردية من وجهة نظر معلمى مادة الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية بسلطنة عمان، المجلة العلمية ، كلية التربية ، جامعة الوادى الجديد ، ع (43) ، أكتوبر 2002 ، ص 95 .

٢ - محمد بن أبى بكر الرازى : مختار الصحاح ، 1999 ، ص 205 .

٣ - أهمية الأنشطة المتكاملة : (١).

- أ - دعم تطبيق المهارات المختلفة للأطفال .
- ب- تكوين قاعدة معرفية متكاملة تسهم فى استرجاع المعلومات بشكل أسرع .
- ج- توفير وجهات نظر متعددة بما يؤدي إلى قاعدة معرفية أكثر تكاملاً .
- د - التشجيع على تعميق وتوسيع التعلم .
- هـ- تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى الأطفال .

٤ - أهداف منهج الخبرات التعليمية المتكاملة : (٢).

يسعى منهج الخبرات التعليمية المتكاملة إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل المتوازن للطفل من خلال تهيئة المواقف التعليمية لتحقيق ما يلي :

- أ - إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات والقيم والعادات والاتجاهات فى مختلف مجالات المعرفة دون الفصل بين

٣- ناصر فؤاد على غبيش أثر التدريب باستخدام الأنشطة المتكاملة فى تنمية المهارات اللغوية لدى الناشطة ، المجلة العربية لبحوث التدريب والتطوير - مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس ، جامعة بنها ، مج (22) ، ع (24) ، إبريل 2019 ، ص ص 57 - 58 .

١- نعمة أبو الخير ، عاشور قنديل فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الأطفال ذوى الاحتياجات الذهنية باستخدام تكنولوجيا التعليم ، مجلة الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، مج (1) ، ع (34) ، يناير 2022 ، ص 1324 .

هذه المجالات ، فمن خلال أنشطة الخبرة التعليمية المتكاملة يكتسب الأطفال المفاهيم والمهارات اللغوية والرياضية والعلمية والدينية والاجتماعية والحركية والموسيقية والفنية ، دون فصل مقصود ، فالموقف التعليمي ككل متكامل لا يتجزأ ولا تتفصل خبراته .

ب - إكساب الأطفال مهارات التعلم الذاتي : فالطفل يكتسب مهاراته عن طريق الممارسة العملية ، ومعايشة للخبرات المباشرة ومواجهة للمشكلات .

ج - إكساب الأطفال المهارات الحياتية المختلفة .

د - تعويد الأطفال على حرية الاختيار واتخاذ القرار فأنشطة الخبرات المتكاملة تتيح للطفل الاختيار من بينها دون قيود أو إجبار على ممارسة أنشطة بعينها ، كما يمكنه أن يبدأ النشاط ثم ينتقل لنشاط آخر إذا لم يستحوذ النشاط الأول على اهتمامه

هـ - إكساب المهارات الاجتماعية المرتبطة بالاتصال والتواصل ، فأنشطة الخبرات المتكاملة تتنوع بحيث تسمح للأطفال بالتعامل معاً داخل الأركان التعليمية، وفي ساحات اللعب الخارجية ، ما توفر فرص التعامل مع الصغار والكبار والأطفال الأسوياء أثناء الزيارات الميدانية والرحلات .

و - تنمية الإدراك السمعي والبصري والحسي والحركي والتذوقى لدى الأطفال.

٥ - خصائص الأنشطة المتكاملة : (١).

تتميز الأنشطة المتكاملة بمجموعة من الخصائص ، ومنها :

- أ - **التوازن** :ينبغي ألا يطغى مجال على مجال آخر عند ربط المجالات ببعضها البعض ، فلكل مجال نسبة مناسبة للنشاط
- ب - **المرونة** : عدم التقيد بمجال معين عند معالجة مفهوم أو مهارة .
- ج - **الشمول الأفقى** : تعتمد الأنشطة المتكاملة على الدمج بين جميع المجالات (العلمية ، الرياضية ، اللغوية ، الفنية ، الموسيقية والحركية) .

٦ - مبررات استخدام اسلوب التكامل : (٢).

- أ - أن الأنشطة المتكاملة تراعى خصائص النمو السيكولوجى للتلاميذ حيث أن النمو مراحل متتالية لكل مرحلة منها خصائصها المميزة ومن أهمها أن النمو عملة شاملة ومتكاملة ، وتشير البحوث السيكولوجية إلى أن الطفل ذوى الإعاقة العقلية لا يستطيع ممارسة

١- جابر عبد الحميد وآخرون فعالية برنامج تعليمى قائم على الأنشطة الموسيقية فى تنمية بعض مهارات التواصل لدى الأطفال ذو اضطراب التوحد ، مرجع سابق ، أكتوبر 2016 ، ص 160.

٢- ناصر فؤاد على غيبش أثر التدريب باستخدام الأنشطة المتكاملة فى تنمية المهارات اللغوية لدى الناشطة ، إبريل 2019 ، مرجع سابق ، ص 65.

التفكير المجرد والأطفال يدركون عالمهم المحيط بهم كوحدة متكاملة لا كمجموعة من الظواهر المتفرقة .

ب - أن الأنشطة المتكاملة تحرص على مراعاة ميول التلاميذ وقدراتهم واستعداداتهم في كل ما يقدم إليهم من معارف مختلفة وأنشطة تعليمية متعددة مما يخلق لديهم الدافعية للدراسة .

٧ - أهم أسس التكامل بين الأنشطة العلمية والأنشطة الموسيقية : (١)

أ - تكامل الخبرة :

" تتكون الأنشطة المتكاملة من مجموعة من خبرات متكاملة يستطيع المعلم توفيرها وتنظيمها وتوجيهها والإشراف عليها للتأثير بها على شخصية الطفل بجميع جوانبها لكي تنمو بطريقة متكاملة ، والخبرة المتكاملة تعنى تحقيق الكلية والوحدة والشمول فيما يكتسبه الإنسان من خبرات أثناء تفاعله مع بيئته تحقيقاً لرغباته وحاجاته بهدف مساعدته على التكيف والتكامل في حدود امكانياته وقدراته " .

١ - فتحى يوسف مبارك : الأسلوب التكاملى فى بناء المنهج ، النظرية والتطبيق ، دار المعارف ، الطبعة

ب - تكامل المعرفة :

يعتبر تكامل المعرفة أساساً هاماً وضرورة ملحة لأن تقسم المعرفة وتجزئتها وخصوصاً لطلاب الإعاقة العقلية وذلك من خلال الآتى:

٨ - بعض النماذج المختارة للتكامل بين الأنشطة العلمية والموسيقية :

نشيد الكهرباء نور حياتنا

الكهرباء نور حياتنا بنشغل بيها أجهزتنا

وعشان نحافظ على وجودها لازم نرشد استهلاكنا

الكهرباء نور حياتنا

يا ترى عارفين بتيجى مينين من طاقة الشمس والرياح

بنخزنها داخل ألواح وميه بتجرى داخل سد

جواه مراوح ما لها عد الكهرباء نور حياتنا

بى عل شغ بن نا بتاح نور بار كه ال
حافظن شان وع نا رته جها بى عل شغ بن نا بتاح نور بار كه ال نا تهر اجها
رشدن برلا هادج ولع نحافظ عيشن و نا لك نه اس شدن برلا هادج ولع
نا بتاح نور لكا نه اس
مينين جم نى بب هدى مين عدى ت يا

أهداف معرفية :

- ١ - أن يتعرف على أهمية الكهرباء فى حياة الفرد .
- ٢ - أن يتعرف على وظيفة الكهرباء وطرق استخدامها .
- ٣ - أن يتعرف على مصادر الكهرباء (طاقة الشمس - طاقة الرياح - المياه).

أهداف مهارية :

- ١ - أن يكتسب مهارة استخدام الأجهزة الكهربائية .
- ٢ - أن يكتسب مهارة الحفاظ على الكهرباء وترشيد استهلاكها .
- ٣ - أن يكتسب نطق وغناء كلمات النشيد بشكل صحيح .
- ٤ - أن يكتسب مهارة الغناء الفردى والغناء مع المجموعة .

أهداف وجدانية :

- ١ - أن يقدر أهمية النشاط الموسيقى ويحبه .
- ٢ - أن يقدر أهمية دوره وسط المجموعة .
- ٣ - أن يتفاعل مع زملاؤه اثناء غناء النشيد .

أهداف حياتية :

- ١ - أن يتعلم كيفية ترشيد استهلاك الكهرباء وينفذها فى حياته كإغلاق مصابيح الكهرباء فى غرفته وفصله بعد الخروج منها .
- ٢ - أن يميز أنواع مصادر الطاقة ويفهمها .
- ٣ - أن يكون قادراً على استخدام الأجهزة الكهربائية داخل منزله .
- ٤ - أن يدرك مخاطر الاستخدام الخاطئ لمصادر الكهرباء ويتجنبها .

نشيد العمل

يا لا بينا وبلاش كسل
لازم كلنا نشتغل
علشان نبني بلدنا
ورزقنا يجي بالعمل
ده العمل عباده

عشام ناكل لازم نزرع أرضنا
المهم نكون مع بعض أيد في أيد
عشان نسكن لازم نبني بيوت تضمنا
ويعملنا واجتهادنا كل يوم هيبقى عيد

نا ل كل زم لا
سلك لاش ب و
نا بي لا يل

ب لى نب شان عل
تغل نش
لنا كل زم لا
سلك لاش ب و
نا بي لا يل
تغل نش

عمل بل جى
بي نا ق ورز
ناد لا
عمل بل جى
ب لى نب شان عل
ناد لا
عمل بل جى
بي نا ق ورز
ناد لا

ده با
عمل ع دل
ده با
عمل ع دل

ناض ار
ناض ار
رع نوزم لا
كل نا شان ع

أهداف معرفية :

- ١ - أن يتعرف على معنى العمل وأهميته بالنسبة للفرد .
- ٢ - أن يتعرف على أنواع المهن المختلفة (الدكتور - المهندس - الصيدلى - المعلم - النجار - الحداد) .
- ٣ - أن يدرك قيمة العمل والهدف الذى تحققه كل وظيفة .

أهداف مهارية :

- ١ - أن يميز بين أنواع المهن المختلفة .
- ٢ - أن يكتسب مهارة كيفية إتقان العمل كلا فى مجاله (نجار - مزارع - حداد - تاجر - عامل النظافة) .
- ٣ - أن يكتسب مهارة التمييز بين أدوات كل وظيفة حرفية .

أهداف وجدانية :

- ١ - أن يقدر قيمة العمل .
- ٢ - أن يدرك قيمة ذاته فى المجتمع الذى يعيش فيه .

أهداف حياتية :

- ١ - أن يدرك قيمة العمل فى مجموعة ودوره فى المجموعة .
- ٢ - أن ننمى لديه فكرة الهدف المراد تحقيقه وماذا يريد أن يكون .
- ٣ - أن يقدر عمل النجار والمزارع ويتفهم فائدة عملهم بالمجتمع
- ٤ - أن يشعر بأهمية دوره المعنى فى مجتمعه .

٩ - نتائج البحث :

ومن خلال العرض السابق يوضح البحث التكامل بين الأنشطة العلمية والموسيقية وتأثيرها الإيجابي على تنمية المهارات الحياتية للطلاب ذوي الإعاقة العقلية وذلك كآلاتى :

- ١ - **تطوير مهارات التواصل:** استخدام الموسيقى لتعزيز مهارات التواصل من خلال أنشطة الغناء والعزف يتعلم الطلاب التعبير عن مشاعرهم مما يسهل التواصل مع الآخرين .
- ٢ - **تعزيز التركيز والانتباه :** فالأنشطة الموسيقية العزف ، الغناء تتطلب تركيزاً كبيراً ويمكن دمج هذه الأنشطة مع التجارب العلمية لتعزيز الانتباه والمشاركة .
- ٣ - **التعلم :** يمكن تصميم أنشطة علمية تتضمن عناصر موسيقية مثل (نشيد عن مصادر الطاقة) ومعرفة كيفية ترشيد استهلاك الكهرباء .
- ٤ - **تحفيز الإبداع :** تشجع الموسيقى على التفكير الإبداعي حيث يمكن للطلاب استخدام الموسيقى كوسيلة للتعبير عن أفكارهم العلمية .
- ٥ - **تطوير المهارات الاجتماعية :** الأنشطة الموسيقية تتم فى إطار مجمعة وتدعم العمل الجماعى مما يمكن الطلاب من تعلم التعاون وحل المشكلات مما يعزز المهارات الاجتماعية

٦ - **التحفيز الحركى** : دمج الأنشطة الحركية مع الموسيقى مثل الرقص أو الحركة الإيقاعية ، يمكن أن يساعد فى تحسين التأزر الحس حركى والقدرة على الاستجابة فى الوقت المحدد .

٧ - **توفير بيئة آمنة** : يمكن أن تكون الأنشطة الموسيقية بمثابة مساحة آمنة للتجربة والتعبير ، مما يساعد الطلاب على استكشاف هويتهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم .

رابعاً: التوصيات لتنمية المهارات الحياتية من خلال الأنشطة العلمية والموسيقية بمدارس التربية الفكرية :

١ - **دمج المناهج** : يجب تصميم مناهج دراسية تتضمن الأنشطة العلمية والموسيقية بشكل متكامل ، مما يعزز التعلم الشامل ويساعد الطلاب على فهم الروابط بين المجالات المختلفة .

٢ - **تدريب المعلمين** : توفير برامج تدريبية للمعلمين لتمكينهم من استخدام استراتيجيات تعليمية مبتكرة تجمع بين الأنشطة العلمية والموسيقية ، مما يسهل عليهم تقديم محتوى جذاب وفعال .

- ٣ - **تنظيم ورش عمل** : إقامة ورش عمل دورية تجمع بين الأنشطة العلمية حيث يمكن للطلاب استكشاف المفاهيم العلمية من خلال الفنون والموسيقى، مما يعزز التعلم النشط
- ٤ - **تشجيع الإبداع** : السماح للطلاب بإبداع مشاريع تجمع بين العلوم والموسيقى، مثل إنشاء أعمال موسيقية تعبر عن تجارب عملية وحث المعلمين على تأليف أغاني تتعلق بمفاهيم علمية وحياتية .
- ٥ - **توفير الموارد** : التأكد من توفر الأدوات والموارد اللازمة ، مثل الآلات الموسيقية والمواد العلمية ، لتمكين الطلاب من المشاركة الفعالة فى الأنشطة .
- ٦ - **تقسيم الأنشطة** : تطوير أساليب تقييم مناسبة لقياس تأثير الأنشطة على تنمية المهارات الحياتية مع التركيز على التقدم الشخصى لكل طالب .
- ٧ - **إشراك للأسر** : تشجيع مشاركة الأسر فى الأنشطة حيث يمكن أن تعزز البيئة المنزلية التعليم وتطوير المهارات من خلال الأنشطة المشتركة .

٨ - توفير بيئة داعمة : خلق بيئة تعليمية آمنة ومشجعة تتيح للطلاب التعبير عن أنفسهم بحرية والاستكشاف دون خوف من الفشل .

٩ - تعاون مع المجتمع : التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي ، مثل الفرق الموسيقية أو المراكز العلمية لتوفير تجارب تعليمية غنية وتعزيز الشراكة المجتمعية .

١٠ - توجيه الطلاب : تقديم إرشادات فردية للطلاب لمساعدتهم على تحديد اهتماماتهم ومهاراتهم مما يعزز اكتسابهم للمهارات الحياتية اللازمة .

المراجع :

أولاً: المراجع العربية :

أ - قواميس ومعاجم :

١- محمد بن أبى بكر الرازى : مختار الصحاح ، ١٩٩٩ .

ب - الكتب:

١. أحمد النجدى، منى عبدالهادى على راشد : تدريس العلوم،

القاهرة ، دار الفكر العربى ، ٢٠٠١ .

٢. أميرة إبراهيم القرشى : التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة

بين التصميم والتنفيذ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠١٣ .

٣. أميرة سيد فرج : الأنشطة الموسيقية ودورها فى تنمية

بعض المهارات الأساسية للطفل المتخلف عقلياً ، دار الفكر

العربى ، القاهرة ، ١٩٨٢ .

٤. أميرة سيد فرج، سوزان عبدالله، منال محمد على: الأنشطة

الموسيقية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مطبعة الخط

الذهبي، ٢٠٠١.

٥. حسن جعفر الخليفة : المنهج للمدرس المعاصر، الرياض ،

مكتبة الرشد، ط(١٦) ، ٢٠٠٥ .

٦. عادل على: المهارات الحياتية استراتيجية منهجية، دار

الجامعة الجديدة، الاسكندرية، ٢٠٠٩.

٧. فاطمة عاصم عبدالجليل محمد : فعالية استخدام الأنشطة

العلمية فى ضوء المشروعات العالمية، سلسلة تعلم العلوم ،

المكتب الجامعى الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٩ .

٨. فتحى يوسف مبارك : الأسلوب التكاملى فى بناء المنهج ،

النظرية والتطبيق ، دار المعارف ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٨

ج - الرسائل العلمية :

١. دعاء رمادى أبو المعاطى : فعالية برنامج تدريبي للأنشطة

العلمية لتنمية المهارات العلمية لدى معلمى الصفوف الأولى

من التعليم الابتدائى ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية

التربية، جامعة عين شمس ، ٢٠١٢ .

٢. سحر محمد فوزى : أثر القصة الموسيقية الحركية فى تنمية

بعض الألفاظ السلوكية الإيجابية لدى الطفل ما قبل المدرسة

، دراسة مقارنة بين الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً، رسالة

دكتوراه غير منشورة، كلية البنات للأداب والعلوم التربوية ،

جامعة عين شمس ، ٢٠٠٧ .

٣. مراد حكيم بباوى ، هدى شوقى : تصميم مواد وأنشطة

تعليمية لتنمية المهارات العلمية لدى معلمى الصفوف الأولى

من التعليم الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس ، ٢٠١٢ .

٤. مها محمد إبراهيم جمعة : فاعلية برنامج غناء جماعي في تحسين بعض جوانب السلوك التكيفي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً ، رسالة دكتوراه منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٢ .

د - بحوث ومجلات :

١- أمانى محمد سعد الدين الموجي : تطوير مناهج العلوم والأنشطة العلمية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية فى ضوء بعض الاتجاهات العلمية وفاعلية فى تنمية المدركات العلمية ، مجلة التربية العلمية، مج (١٦)، ع (١٣) ، ٢٠١٣ .

٢- بدرية حسن على حسن : فاعلي برنامج موسيقى مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية بعض المهارات الحياتية والعزف على آلات الباند الإيقاعى لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ، مج (٣) ، ع (٤) فبراير ٢٠١٣ .

٣- جابر عبدالحميد وآخرون : فعالية برنامج تعليمى قائم على الأنشطة الموسيقية فى تنمية بعض مهارات التواصل لدى الأطفال ذو اضطراب التوحد ، بحث مستل من أطروحة

رسالة دكتوراه ، مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية ، جامعة القاهرة، مج (٢٣) ع (٤) أكتوبر ٢٠١٦ .

٤ - **جمعة حسن إبراهيم** : أثر استخدام الأنشطة العلمية فى تحصيل طلبة الصف العاشر للمفاهيم العلمية لمادة الأحياء والبيئة (دراسة تجريبية) فى محافظة القنطرة ، مجلة جامعة دمشق ، جامعة دمشق ، مج (٤) ع (الأول) ، ٢٠١٤ .

٥ - **حمدى محمد مرسى وآخرون** : برنامج قائم على أسلوب تحليل السلوك التطبيقي (ABA) فى تنمية بعض المهارات الحياتية لأطفال التوحد ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية، جامعة أسيوط ، ع (٢) ، إبريل ٢٠٢١ .

٦ - **رزق حسن عبدالنبي** : دور الأنشطة التربوية فى تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " دراسة ميدانية " ، مجلة كلية التربية ، جامعة حلوان ، ع (٨) ، ٢٠٠٠ .

٧ - **سامية جمال البدرى وآخرون** : برنامج قائم على بعض أنشطة منتسورى لتنمية المهارات الحسابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم) ، المجلة التربوية لتعليم الكبار ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ع(١) ، ٢٠٢١ .

- ٨- **سهير محمد محمد توفيق** : برنامج مقترح لبعض الأنشطة العلمية والمعلمية وأثره على تنمية مهارتى الاستماع والتحدث لدى الطالبات المعاقات سمعياً بالصفوف الثالث الأولى من التعليم الأسسى ، **مجلة كلية التربية الخاصة والتأهيل**، مج (١) ، ع (٢) ، يناير ٢٠١٤ .
- ٩- **صديقة على أحمد وآخرون** : فعالية برنامج قائم على التكامل بين أنشطة التربية الحركية والتربية الفنية فى تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل الروضة ، **بحوث ومقالات** ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، مج (١١) ، ع (٢١) يناير ٢٠٠٥ .
- ١٠- **عمار قاسمى** : مفهوم التكامل المعرفى وآليات تشغيله ، **بحوث ومقالات**، كلية العلوم ، جامعة عبدالحميد بن بادين مستغانم ، مختبر الفلسفة والعلوم الإنسانية ، مج (٤) ، ع (١١) ، ديسمبر ٢٠١٧ .
- ١١- **مروة عوض السيد** : استخدام النمذجة الإلكترونية فى تنمية المهارات الحياتية وخفض عيوب النطق والكلام لدى أطفال متلازمة داون فى مرحلة التهيئة، **المجلة العلمية** ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنصورة ، ٢٠٢٠ .

- ١٢- **ميرى جمعة سمير وآخرون** : التكامل المعرفى فى مواد المهارات الفردية من وجهة نظر معلمى مادة الرياضة المدرسية والمهارات الموسيقية بسلطنة عمان، **المجلة العلمية** ، كلية التربية ، جامعة الوادى الجديد ، ع (٤٣) ، أكتوبر ٢٠٠٢ .
- ١٣- **ناصر فؤاد على غبيش** : أثر التدريب باستخدام الأنشطة المتكاملة فى تنمية المهارات اللغوية لدى الناشطة ، **المجلة العربية لبحوث التدريب والتطوير** - مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس ، جامعة بنها ، مج (٢٢) ، ع (٢٤) ، إبريل ٢٠١٩ .
- ١٤- **نعمة أبو الخير ، عاشور قنديل** : فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الأطفال ذوى الاحتياجات الذهنية باستخدام تكنولوجيا التعليم ، **مجلة الاقتصاد المنزلى** ، جامعة المنوفية ، مج (١) ، ع (٣٤) ، يناير ٢٠٢٢ .
- ١٥- **نبيللى محمد سعد العطار** : فاعلية برنامج تدخل مبكر قائم على استخدام الأنشطة الموسيقية كاستراتيجية تحفيزية لتحسين بعض المهارات الحس حركية لدى أطفال متلازمة داون، **بحث ،مجلة الطفولة والتربية**، مج (٢) ، ع (٢٩) ، يناير ٢٠١٧ .

١٦- هبه شعبان أحمد إبراهيم : برنامج قائم على الوعي بالجسم لتنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال المعاقين عقلياً ، مجلة الطفولة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، ع(٢٧) ، سبتمبر ٢٠١٧ .

هـ- ندوات ومؤتمرات :

١ - مازن محمد حسام : نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية فى منظومة المنهج التعليمى فى إطار مفاهيم الأداء والجودة الشاملة ، المؤتمر الرابع عشر مناهج التعليم فى ضوء الأداء ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، مج (١) ، ٢٠٠٢ .

٢- مرفت حسن برعى : برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئى لدى الأطفال بتوظيف بعض الأنشطة الفنية والموسيقية ، المؤتمر العلمى الأول لكلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ١٢ - ١٣ إبريل ، ٢٠٠٦ .

٣- كاميليا أحمد محمود : إعداد معلم التربية الموسيقية لتدريس بعض المفاهيم الدراسية لطفل المرحلة الابتدائية من خلال الغناء والألعاب الموسيقية ، المؤتمر القومى السنوى السادس، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢ ، ص ٧٦٣

و- القرارات الوزارية :

- ١- وزارة التربية والتعليم : قرار وزارى رقم ١٥٦ لسنة ١٩٦٩ ،
وقرار وزارى رقم (٣٧) لسنة ١٩٩٩ ، اللائحة التنفيذية
لمدارس التربية الفكرية.

ثانيا: المراجع الأجنبية :

- 1- **Corocket** : Music tharapy and autism corolillo
, Lan : west music company .
- 2- **Jayah, Haryoky,s , Saharuddin and others** : "
life skills education for children with sepecial
needs in order to facititate vocational skills " ,
journal of physics , conference seriesb 28 (1) .
art no 12078, 2018 .
- 3- **Jungiy., park, Y** : special school teacher's
perception on functional life skills of students
with intellectual disatcllities Asia life sciences
, No (3), 2019.
- 4- **Wong, M .W.Y**: Creativity in Hong Kong'x
special School's music classroom, music
education research, No (2) 24 , 2022 .

ملخص البحث

المقدمة :

أهتمت الدولة فى الآونة الأخيرة بميدان التربية الخاصة واعتبرتهم جزء من المجتمع وأن لهم حقاً فى التعليم والتأهيل والتدريب مثل الأفراد العاديين وبالأخص القابلين للتعليم بكل فئاتهم والإعاقة ظاهرة تنتشر فى كافة المجتمعات الإنسانية حيث تمثل الإعاقة العقلية بكل درجاتها تحدياً كبيراً لكل من يتعامل مع المعاقين عقلياً وهى عبارة عن عجز وقصور فى العقل الذى ميزه الله عز وجل للإنسان عن سائر المخلوقات ، وبناءً على ذلك ، فإنها تؤثر على جميع جوانب النمو مما يؤثر بدوره على عملتى التعليم والتعلم .

وفى ضوء ذلك تتبلور مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى :

كيف يمكن أن تتكامل الأنشطة العلمية والموسيقية لتنمية المهارات الحياتية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمصر ؟

ويتفرع من السؤال الرئيسى الأنشطة الفرعية الآتية :

- ١ - ما الإطار المفاهيمى للأنشطة العلمية والموسيقية ؟
- ٢ - ما طبيعة التكامل بين الأنشطة العلمية والموسيقية بمدارس التربية الفكرية؟
- ٣ - واقع النماذج مختارة من التكامل ما بين الأنشطة العلمية والموسيقية بمدارس التربية الفكرية ؟
- ٤ - ما التوصيات والمقترحات لتفعيل التكامل ما بين الأنشطة العلمية والموسيقية ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على :

- ١ - واقع الأنشطة العلمية فى مدارس التربية الفكرية .
- ٢ - طبيعة الأنشطة الموسيقية بمدارس التربية الفكرية .
- ٣ - كيفية تكامل الأنشطة العلمية والموسيقية بمدارس التربية الفكرية.
- ٤ - التوصيات والمقترحات لتفعيل التكامل ما بين الأنشطة العلمية والموسيقية .

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث فيما يلى :

- ١ - أهمية نظرية : كيفية تكامل الأنشطة العلمية والموسيقية بمدارس التربية الفكرية لتنمية المهارات الحياتية لطلابها .
- ٢ - أهمية تطبيقية : وهى تقديم نماذج للتكامل بين الأنشطة العلمية والموسيقية لتنمية المهارات الحياتية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية .

منهج البحث :

استخدام البحث المنهج الوصفى وذلك لتحقيق أهدافه .

نتائج البحث :

- ١ - تطوير مهارات التواصل : استخدام الموسيقى لتعزيز مهارات التواصل من خلال أنشطة الغناء والعزف يتعلم الطلاب التعبير عن مشاعرهم مما يسهل التواصل مع الآخرين .

٢ - تعزيز التركيز والانتباه : فالأنشطة الموسيقية العزف ، الغناء تتطلب تركيزاً كبيراً ويمكن دمج هذه الأنشطة مع التجارب العلمية لتعزيز الانتباه والمشاركة .

٣ - التعلم : يمكن تصميم أنشطة علمية تتضمن عناصر موسيقية مثل (نشيد عن مصادر الطاقة) ومعرفة كيفية ترشيد استهلاك الكهرباء .

٤ - تحفيز الإبداع : تشجع الموسيقى على التفكير الإبداعي حيث يمكن للطلاب استخدام الموسيقى كوسيلة للتعبير عن أفكارهم العلمية .

٥ - تطوير المهارات الاجتماعية : الأنشطة الموسيقية تتم في إطار مجمعة وتدعم العمل الجماعي مما يمكن الطلاب من تعلم التعاون وحل المشكلات مما يعزز المهارات الاجتماعية .

التوصيات لتنمية المهارات الحياتية من خلال الأنشطة العلمية والموسيقية بمدارس التربية الفكرية :

١ - دمج المناهج : يجب تصميم مناهج دراسية تتضمن الأنشطة العلمية والموسيقية بشكل متكامل ، مما يعزز التعلم الشامل ويساعد الطلاب على فهم الروابط بين المجالات المختلفة .

- ٢ - **تدريب المعلمين** : توفير برامج تدريبية للمعلمين لتمكينهم من استخدام استراتيجيات تعليمية مبتكرة تجمع بين الأنشطة العلمية والموسيقية ، مما يسهل عليهم تقديم محتوى جذاب وفعال .
- ٣ - **تنظيم ورش عمل** : إقامة ورش عمل دورية تجمع بين الأنشطة العلمية حيث يمكن للطلاب استكشاف المفاهيم العلمية من خلال الفنون والموسيقى، مما يعزز التعلم النشط
- ٤ - **تشجيع الإبداع** : السماح للطلاب بإبداع مشاريع تجمع بين العلوم والموسيقى، مثل إنشاء أعمال موسيقية تعبر عن تجارب عملية وحث المعلمين على تأليف أغاني تتعلق بمفاهيم علمية وحياتية .
- ٥ - **توفير الموارد** : التأكد من توفر الأدوات والموارد اللازمة، مثل الآلات الموسيقية والمواد العلمية ، لتمكين الطلاب من المشاركة الفعالة فى الأنشطة .
- ٦ - **تقسيم الأنشطة** : تطوير أساليب تقييم مناسبة لقياس تأثير الأنشطة على تنمية المهارات الحياتية مع التركيز على التقدم الشخصى لكل طالب .
- ٧ - **إشراك للأسر** : تشجيع مشاركة الأسر فى الأنشطة حيث يمكن أن تعزز البيئة المنزلية التعليم وتطوير المهارات من خلال الأنشطة المشتركة .

Abstract

Introduction :

The state has recently paid attention to the field of special education and considered them part of society and that they have the right to education, rehabilitation and training like normal individuals, especially those capable of education in all their categories. Disability is a phenomenon that is widespread in all human societies, as mental disability in all its degrees represents a major challenge for everyone who deals with the mentally disabled. It is a deficiency and shortcoming in the mind that God Almighty has distinguished man from all other creatures. Accordingly, it affects all aspects of growth, which in turn affects the processes of education and learning.

In light of this, the research problem crystallizes in the main question:

How can scientific and musical activities be integrated to develop the life skills of students in intellectual education schools in Egypt?

The following sub-activities branch out from the main question:

- 1 - What is the conceptual framework for scientific and musical activities?
- 2 - What is the nature of integration between scientific and musical activities in intellectual education schools?
- 3 - The reality of selected models of integration between scientific and musical activities in intellectual education schools?
- 4 - What are the recommendations and proposals to activate integration between scientific and musical activities?

Research objectives:

The research aims to identify:

- 1 - The reality of scientific activities in intellectual education schools.
- 2 - The nature of musical activities in intellectual education schools.
- 3 - How to integrate scientific and musical activities in intellectual education schools.

- 4 - Recommendations and suggestions to activate integration between scientific and musical activities.

The importance of the research:

The importance of the research lies in the following:

- 1 - Theoretical importance: How to integrate scientific and musical activities in intellectual education schools to develop the life skills of their students.
- 2 - Practical importance: It is to provide models for the integration between scientific and musical activities to develop the life skills of students in intellectual education schools.

Research methodology:

The research used the descriptive method to achieve its objectives.

Search results:

- 1 - Developing communication skills: Using music to enhance communication skills through singing and playing activities, students learn

to express their feelings, which facilitates communication with others.

- 2 - Enhancing focus and attention: Musical activities, playing and singing, require great focus, and these activities can be combined with scientific experiments to enhance attention and participation.
- 3 - Learning: Scientific activities can be designed that include musical elements, such as (a song about energy sources) and learning how to rationalize electricity consumption.
- 4 - Stimulating creativity: Music encourages creative thinking, as students can use music as a means of expressing their scientific ideas.
- 5 - Developing social skills: Musical activities take place in a group setting and support teamwork, which enables students to learn to cooperate and solve problems, which enhances social skills.

Recommendations for developing life skills through scientific and musical activities in intellectual education schools:

- 1 - Integrating curricula: Curricula should be designed to include scientific and musical activities in an integrated manner, which enhances comprehensive learning and helps students understand the links between different fields.
- 2 - Training teachers: Providing training programs for teachers to enable them to use innovative educational strategies that combine scientific and musical activities, which makes it easier for them to provide attractive and effective content.
- 3 - Organizing workshops: Holding periodic workshops that combine scientific activities where students can explore scientific concepts through arts and music, which enhances active learning.

- 4 - Encouraging creativity: Allowing students to create projects that combine science and music, such as creating musical works that express practical experiences and urging teachers to compose songs related to scientific and life concepts.
- 5 - Providing resources: Ensuring that the necessary tools and resources, such as musical instruments and scientific materials, are available to enable students to participate effectively in activities.
- 6 - Dividing activities: Developing appropriate evaluation methods to measure the impact of activities on the development of life skills, with a focus on the personal progress of each student.
- 7 - Involving families: Encouraging family participation in activities as the home environment can enhance education and skill development through joint activities.